

عَنْ سَيْلِ اللَّهِ وَبِعُونِهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاذِبُونَ •
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطْفِئُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ • لِأَجْرِمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْآخِسُونَ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَمَعُوا
الْحَدِيثَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ
كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مِثْلًا أَوْ لَا
تَذَكَّرُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِتَى لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ •
إِنَّ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْبَيْمِ •
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
وَمَا نَزَّلَكَ إِلَّا تَبَعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُارِيئِ الرَّأْيِ وَمَا
نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ سِوَ ظَنِّكُمْ كَاذِبِينَ • قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ
إِن كُنْتُمْ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِي فَعَبَّتْ
عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ مَكْمُوهًا وَإِنَّمْ لَهَا كَارِهُونَ • وَيَا قَوْمِ لَا اسْأَلْكُمْ

٤٢

عليه

عَلَيْهِ مَا لَأَنَّ أَجْرِي الْأَعْلَى اللَّهُ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّهُمْ مَلَائِقَةٌ آتَتْهُمْ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ • وَيَا قَوْمِ مَنْ
يَبْصُرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ طَرَدْتُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ • وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خِزْيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِتَى مَلِكٌ وَلَا
أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزِدُّوا عُيُنَكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذْ الْمُرُؤُوسِ الظَّالِمِينَ • قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْنَا
فَأَلْفَرْتَ جَدًّا أَنَا قَاتِلًا تَتَابَعْنَا تَعْدَانَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ •
قَالَ إِنَّمَا يَا تَبِكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ • وَلَا
يَفْعَلُهُ نَصْحِي إِن أَرَدْتَ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يَغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ • أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَسَهُ
قُلْ إِن افْتَرَسَهُ فَعَلَىٰ أَجْرَائِي وَإِنَّا بَرِيءٌ مِمَّا يَجْرِمُونَ •
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ
فَلَا تَبْتَئَسْ بِمَكَانٍ يُعْمَلُونَ • وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيًا وَلَا تَخَاطَبْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُفْرَقُونَ •
وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكُلَّ مَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا